

## النهاية في غريب الأثر

- { غوا } ... فيه [ مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ . وَمَنْ يَعْصِمْهُمَا فَقَدْ غَوَى ]  
يقال : غوى يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ : أَي ضَلَّ . وَالغَيُّ : الضَّلَالُ  
والانزْهِمَآك فِي الْبَاطِلِ .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ [ لَوْ أَخَذَتِ الْخَمْرَ غَوَاتٌ ( فِي أ : [ لَغَوَاتٌ ] )  
أَمَّتْكَ ] أَي ضَلَّتْ .  
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ إِنْ أَطَاعْتُمُوهُمْ غَوِيَّتُمْ ] أَي إِنْ أَطَاعُواهُمْ فِيمَا  
يَأْمُرُونَ بِهِ مِنَ الطُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوُا وَضَلُّوا . وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ [ الْغَيِّ  
وَالغَوَايَةِ ] فِي الْحَدِيثِ .  
- وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [ لِأَغْوَيْتَ النَّاسَ ] أَي خَيَّبْتَهُمْ . يُقَالُ : غَوَى  
الرَّجُلُ إِذَا خَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ .  
( ه ) وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ عَثْمَانَ [ فَتَغَاوَوْا وَاللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ] أَي  
تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالتَّغَاوَى : التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ .  
وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .  
( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [  
فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ] وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ  
الْهَرَوِيَّ ذَكَرَ مَقْتَلِ عَثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .  
( ه ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ إِنَّ فُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغْوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ ] قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ : هَكَذَا رُوِيَ . وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ [ مُغْوِيَاتٍ ] بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا  
وَاحِدَاتُهَا : مُغْوِيَةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبْيَةِ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدِيٌّ  
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَاكَةٍ : مُغْوِيَةٌ . وَمَعْنَى  
الْحَدِيثِ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكًا كَتَلُكَ الْمَغْوِيَاتُ